

الوحشة العظيمة في قلب العاصي

الكاتب: ابن القيم



والطاعة توجب القرب من الرب سبحانه، فكلما اشتد القرب قوي الأُنس، والمعصية توجب البعد من الرب، وكلما ازداد البعد قويت الوحشة، ولهذا يجد العبد وحشة بينه وبين عدوه للبعد الذي بينهما، وإن كان ملابسًا له قريبًا منه، ويجد أنسا وقربًا بينه وبين من يحب، وإن كان بعيدًا عنه، والوحشة سببها الحجاب، وكلما غلظ الحجاب زادت الوحشة، فالغفلة توجب الوحشة، وأشد منها وحشة المعصية، وأشد منها وحشة الشرك والكفر، ولا تجد أحدًا ملابسًا شيئًا من ذلك إلا ويعلوه من الوحشة بحسب ما لابس منه، فتعلو الوحشة وجهه وقلبه، فيستوجب ويستوحش منه.

المصدر:

ابن القيم، الداء والدواء

الكلمات المفتاحية:

#الداء-والدواء

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعنى بالضرورة تركية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.